قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المديرية العامه لتربية بابل

أ.د. حامد عباس مخيف المعموري

جامعة المستقبل /كلية الفنون الجميلة / قسم لتربية الفنية- الجودة

hameed.aipis@uomus.edu.iq

07801020228

مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي الثاني المنعقد من ٤-٥ آذار **2024**

يعقد في جامعة واسط كلية الفنون الجميلة عن مؤتمرها العلمي الثاني الموسوم التحولات الجمالية في الفنون والعلوم قراءة منهجية من الفلسفة الى الانتاج

ملخص البحث

يعالج البحث الحالي موضوع قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في المديرية العامه لتربية بابل(العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م) والذي يهدف الى :- (تعرف تنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية) ولتحقيق هدف البحث . تم اختيار عينة قوامها ٤٠ تلميذا ، في المرحلة الخامسة ابتدائي ، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية (بطريقة التجزئة النصفية) وبالاعتماد على المنهج التجريبي ذو المجموعتين ، وتم القيام بأختبارين (قبلي، بعدي) لكل مجموعة و طبقت في هذه الدراسة اداة الاختبار لتنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية ، وكان من تصميم الباحث). وبعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها وباستخدام الاساليب الاحصائية اللازمة ،توصل الباحث الى النتائج الاتية :-

أن هناك فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات الادراك البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية، التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصرية لتنمية مهارات الادراك البصري) ، لذا ترفض الفرضية البديلة التي تنص:- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المرحله الابتدائية،(المجموعة الضابطة) التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصرية في لتنمية مهارات الادراك البصري) ويعني ذلك أن البرنامج التدريبي كان فعالا وله تأثير إيجابي في تحسين و تنمية مهارات الادراك البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية .

- مناقشة نتائج البحث :-

اظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصري في تنمية مهارات الادراك البصري على تلامذة المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المعد لهذا الغرض.

- اظهرت النتائج الى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط ، درجات المجموعة الضابطة في الاختبار، ولمصلحة المجموعة التجريبية، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانيا:- اهم التوصيات: يوصى الباحث بما يلي:-

١- استعمال استراتيجية البرنامج التدريبي البصري في تنمية مهارات الادراك البصري لمادة التربية الفنية.

٢- ادخال استراتيجية البرنامج التدريبي البصري في تنمية مهارات الادراك البصري ضمن المناهج ودليل المدرسين .

٣- عقد دورات تدريبية للملاكات التدريسية لتعريفهم بخطوات أستراتيجية البرنامج التدريبي البصري في تنمية مهارات الادراك البصري لمادة التربية الفنية.

رابعاً:- اهم المقترحات :- يقترح الباحث اجراء بحوث مماثلة لدراسة -:

- اثر استراتيجية التعليم البصري في مواد دراسية وصفوف مختلفة ومتغيرات اخرى.).

الكلمات المفتاحية : (أستراتيجية التعليم البصري، المهارات التشكيلية ، الادراك)

Research Summary

The current research addresses the issue of measuring

the effectiveness of a training program to develop the perception of visual plastic skills among primary school students in the General Directorate of Education in Babylon

(academic year 2023-2024 AD), which aims to: - (know how to develop the awareness of visual plastic skills) and to achieve the goal of the research. A sample of 40 students, in the fifth stage of primary school, was selected and they were divided randomly into two groups, control and experimental (by split-half method), relying on the two-group experimental approach. Two tests (pre- and post-) were conducted for each group, and the test tool was applied in this study to develop Realizing visual plastic skills, and it was designed by the researcher). After collecting, tabulating, and processing the data and using the necessary statistical methods, the researcher reached the following results:

There are fundamental differences between the experimental group and the control group in the visual perception skills of primary school students in favor of the experimental group, which learned the strategy of the visual training program for developing visual perception skills. Therefore, the alternative hypothesis is rejected, which states: - (There are no statistically significant differences at the level of Statistical significance (5 0,0) between the average grades of primary school students (the control group) that learned in the usual way, and the experimental group that learned using the visual training program strategy for developing visual perception skills .

Discussion of the research results:-

The results showed that the students of the experimental group who learned using the strategy of the visual training program in developing visual perception skills outperformed the students of the control group who learned according to the normal method in the test, and this indicates the

effectiveness of the training program prepared for this purpose.

The results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the test, in favor of the experimental group. Thus, the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted.

Second: The most important recommendations: The researcher recommends the following:

1- Using the visual training program strategy to develop visual perception skills for the art education subject. 2- Incorporating the strategy of the visual training program in developing visual perception skills into the curricula and teachers' guide.

Fourth: - The most important proposals: - The researcher proposes to conduct research similar to the study:

- The effect of the visual education strategy on different academic subjects, grades, and other variables.)

الفصل الاول

مشكلة البحث وأهمية والحاجة الية-:

اولا **-:**مشكلة البحث**-:**

ان المثيرات البصرية وتنسيق الادراك الحركي البصري ارتبطت بصعوبات التعلم منذ ظهورها في المجال التربوي ، وتعد صـــعوبات التعلم من نتائج القصـــور النهائي لعمليات الادراك والتي تؤثر بشكل عكسي على اكتساب التلاميذ للمهارات الضرورية للتحصيل الاكاديمي، كما انها تعد تمييزا بصريا لادراك المهارات التشكيلية البصرية

لدى التلاميذ، وتستقبل من الوسيط الحسي البصري وكذلك اضطرابات التوجة المكاني والتذكر البصري).معوض 2006 ،

كما أن صـــعوبات الادراك البصـــري كانت العامل الرئيســـي لصـــعوبات التعلم البصري، فالتلاميذ لم يستطيعوا تنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية في المراحل الاولى من الدراسة الابتدائية و كانت لدى التلاميذ صعوبات في إدراك الشكل والخلفية كذلك صـعوبات في التعرف البصـري على الصـور المطبوعة بأحجام وألوان مختلفة, وتتضـمن هذه الصـعوبات تنظيم وتفسـير وتذكر الصـور البصـرية والرموز المطبوعة وبالنتيجة هم(أي التلاميذ) يواجيون مشـــكلة في فهم المجال الكمي للرموز المصـــورة والمكتوبة للحروف والكلمات كما أن أعراض صـعوبات التعلم تنعكس على أداء التلميذ حيث يكره ويتجنب الكتابة) . مسعد, ,٢٠١٢ ,٤ ٥ ص .(

وهذا ما ركزت علية دراســتنا الحالية ، فان مشــكلة تنمية ادراك المهارات التشــكيلية البصـــرية تحتل نســـبة كبيرة بالنســـبة للتلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى تأثيرها على مسـتوى ادراكهم البصـري وتحصـيلهم الدراسـي ومن خلال ذلك تكمن مشـكلة البحث الحالي ويمكن صياغتها بالسؤال التالي -:

) - ما مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الادراك البصـــري لتلاميذ المرحلة الابتدائية **(؟**

ويؤكد الباحث ان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ادراك المهارات التشـكيلية البصـرية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، يهتم بنظريات التعلم ويســـتمد افكاره من افكار تلك النظريات ، وبناءأ على ما تقدم تتلخص اهمية البحث الحالي والحاجه الية بما يلي :-

ثانيا :-اهمية البحث والحاجه الية :- تكمن اهمية البحث الحالي والحاجة اليه بالجوانب الاتية:-

١- ان البحث الحالي من شـأنه تسـليط الضـوء على اهمية التعلم والتعليم البصـري لتنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

٢- ان البرنامج التدريبي البصـــري يعمل على مواكبة التطورات العلمية الحديثة لتنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية لدى التلاميذ .

٣- تســـاهم نتـائج البحث الحـالي ، في اســـتثمـار و توجيـه انظـار العـاملين في المؤســـســـات التربوية نحو اهمية البرنامج التدريبي البصـــري في ادراك المهارات التشكيلية البصرية لدى التلاميذ .

٤- يعمل البحث الحالي على تقديم معلومات مفيدة تثري العملية التعليمية ، و تساعد في حل اشكالاتها.

٥- يقدم البحث الحالي معلومات مفيدة للمهتمين في مجال تنمية المهارات الفنية ، في مراكز الانشطة الفنية في محافظة بابل وباقي المحافظات .

ثالثا :- هدف البحث:- يهدف البحث الى:-

- تعرف فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الادراك البصري للتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية -:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المرحله الابتدائية،(المجموعة الضابطة) التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصري لتنمية مهارات الادراك البصري.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المرحله الابتدائية،(المجموعة الضابطة) التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصري لتنمية مهارات الادراك البصري .

رابعا حدود البحث:-

الحدود الموضوعيه :- أستراتيجية التعليم البصري، المهارات التشكيلية ، الادراك .

الحدود المكانيه :- المدارس الأبتدائية في المديرية العامة لتربية بابل.

الحدود الزمانيه :- العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤ م)

خامسا:- تحديد المصطلحات:-

١. البرنامج التدريبي:-

عرفة(الحسن والشهاب) : مجموعة من المعطيات والتوجيهات والانشطة الضرورية لتنفيذ سلسلة من المحددات المرغوب فيها.(احمد محمد حسن ،٢٠١٤ ص ٢٢ (

وعرفها الباحث اجرائيا: (هو مجموعة من المفردات أو العبارات التي تحتوى على سلسلة من الانشطة التي وضعت على أساس علمي منظم ومرتب, قائم على برنامج تدريبي لتنمية مهارات الادراك البصري وأثره في تحسين ادراك التلاميذ المرحلة الابتدائية .)

٢. العلاقات البصرية:-

-عرفت بأنها القدرة على فهم واستذكار الصور والحروف والكلمات مما يسرع في عملية تذكرها وفق الاتي -:

)تعرف العلاقات الادراكية- تعرف العلاقات المكانية). . (علوان منى وصيف ،2016)

ويتكون من عدد من المهارات ألاساسية:- التفريق بين الشكل المرئي : أي التمييز ما بين الصـــورة وخلفيتهـا ، و التفريق بين الاشـــكـال والحروف والكلمـات .

-الذاكرة البصــرية **-:**قدرة الطفل عمى اســتذكار الصــور والحروف والكلمات مما يســـرع فـي عـمـلـيـة الادراك الـبصـــري). . عـلـوان مـنـى وصـــيـف (2016،

- الاغلاق البصــري **:**هي قدرة التلاميذ على التعرف إلى الاشــياء الكمية من خلال رؤية جزء منها) كالمتشـــابهة البصـــرية المكانية: وهي عدم إدراك الطفل العلاقات المكـانيـة ، و اســـتـذكـار الصـــور والحروف والكلمـات ممـا يســـرع في عمليـة التذكر .

-التسلسل البصـري : وهي صـعوبة في تذكر تسلسـل وترتيب الفقرات المتتابعة مثل (الحروف, الارقام, الاشـــهر) - التآزر البصـــري الحركي: وهي المهارة التي تبدو تتآزر فيها العين مع حركة اليد) .علوان منى وصيف ،٢٠١٦ ،مصدر سابق (

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول :- الادراك الحسي البصري:

يعرف لادراك الحسي البصري بانه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية ،واعطائها المعاني والدلالات وتحويل المثير البصري من صورته الخام الى جشتلط الادراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصـــر الداخلـة فيـه) الزيـات ، 2004)

ويعد الادراك الحســـي البصـــري معبرا عن قدرة الفرد على تنظيم التنبيهات الحســـية الواردة اليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنيا في اطار الخبرات الســـابقة والتعرف عليها واعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية Lee.(المختلفة**,2004).**

وأعتمد الإدراك البصري (Visual perception) على تفسير المعلومات المنقولة من الضـــوء المرئي إلى العين. ويســـمى أيضـــا رؤية العين. وتعمل مختلف المكونات الفسيولوجية على تحقيق عملية الإدراك البصـري مثل الجهاز البصـري، وتركز على البحث في علم النفس، (كالعلوم الاستعرافية، والعلوم العصبية وعلم الأحياء الجزيئي.(

أن الجهاز البصري في البشر يمكن الأفراد من استيعاب المعلومات من البيئة. وتبدأ عملية الرؤية عندما تركز عدسات العين على صورة في المكان المحيط بها على غشاء حساس للضوء في خلفية العين، يسمى شبكية العين. الشبكية هي في الواقع جزء من المخ تم عزله ليعمل كمبدل ' لتحويل أنماط الضوء إلى إشارات عصبية. تركز عدسات العين الضوء على الخلايا المستقبلة للضوء في الشبكية، والتي تتحقق من فوتونات الضوء وتستجيب بإنتاج نبضات عصبية. هذه الإشارات يتم معالجتها بطريقة هرمية بواسطة مناطق مختلفة في المخ، من الشبكية إلى النواة الركبية الوحشية، إلى القشرة البقصرية للمخ(Stanley 1994).

ان المشكلة الرئيسية في الإدراك البصري هي أن ما يراه الأشخاص ليس مجرد ترجمة لمحفزات الشبكية (أي الصورة على الشبكية). ومن ثم، فقد ناضل المهتمون بالإدراك لوقت طويل من أجل تفسير ما تفعله المعالجة البصرية لخلق ما نراه بالفعل ، اذ كانت هناك مدرستين يونانيتين قديمتين رئسيتين، تقدم شرحاً رئيسياً لكيفية حدوث الإبصار في الجسم، تتبنى الأولى "نظرية الانبعاثات والتي تقول (بأن الإبصار يحدث عندما تنبعث أشعة من العين وتعترضها الأشياء المرئية. لو رأينا شيئاً بطريقة مباشرة يكون هذا عن طريق الأشعة الصادرة من العين والتي تسقط مرة أخرى على الشيء. إلى أن الصورة المنعكسة، التي نراها عن طريق الأشعة، وكذلك التي تخرج من العين، تسافر عبر الهواء، وبعد الاكسار، تسقط على الشيء المرئي والذي كان مرئياً نتيجة لحركة الأشعة من العين. كما دعت المدرسة الثانية إلى ما يسمى بمنهج (الإيلاج) والذي يرى أن الإبصار يأتي من شيء ما يدخل العين ممثلاً الشيء المرئي. مع دعاتها الرئيسيين مثل أرسطو ،گالن وتلاميذهم، يبدو أن هذه النظرية قريبة من النظريات الحديثة للماهية الحقيقية للإبصار، لكنها تظل مجرد تكهنات تفتقر إلى أي أساس تجريبي. ويعتمد فكر كلا المدرستين على مبدأ يفضي بأن (like is only known by like) وبالتالي فإن العين تتكون من بعض (الشعلات الداخلية) والتي تتفاعل مع (الشعلات الشعلات الخارجية) للضوء المرئي فيحدث الإبصار المحتمل. أكد أفلاطون على هذا في حواره، تيمايوس ؛ وكذلك فعل أرسطو في أطروحاته القصيرة (Stanley 1994) .De Sensu

واكد ابن الهيثم، (أبو "البصريات)، فكان أول من حل هذه الأجحية، بتنقيح نظرية الإيلاج إلى النظرية الحديثة المقبولة للإبصار في مؤلفه)كتاب المناظر**(1021**، . زعم أن الإبصار ينتج عن الضوء الصادر من الأشياء عند دخوله العين. ومع ذلك، فقد أصر على أن الجزء الذي يستجيب للضوء في العين هي العدسات، في حين أننا نعرف الآن أنها شبكية العين. فقد قام بتطوير منهج علمي مبكر مؤكداً تجربة واسعة

النطاق. كان رائد الدراسة العلمية لعلم نفس الإدراك لابصري، ليكون أول عالم يزعم أن الإبصار يحدث في المخ، وليس العين. وأشار إلى أن التجربة الشخصية لها تأثير على ما يراه الأشخاص وعلى كيفية رؤيتهم، وأن الإبصار والإدراك(and that vision and perception are subjective) فسر الأخطاء المحتملة في الرؤية تفصيلياً، وعلى سبيل المثال، وصف كيف أن الطفل الصغير(التلميذ) ذو الخبرة الأقل يجد صعوبة أكبر في تفسير ما (يراه). أعطى أيضاً مثال بأن الشخص البالغ يمكنه إرتكاب أخطاء في الإبصار بسبب ما تقترحه الخبرة الشخصية للشخص بخصوص رؤيته للشيء، عندما يرون في الواقع شيئاً آخر. وقد يبدو هذا مرتبطاً بشكل كبير بالمقولة الشهيرة "الجمال يكمن في عين الناظر". Bradley Steffens (2006).)

ان أول دراسة للإدراك البصري في العصور الحديثة تعود إلى هرمان فون هلمهولتس. فحص هلمهولتس العين البشرية وتوصل إلى أنها، كانت بصرياً، أكثر فقراً. المعلومات منخفضة الجودة التي تجمعها العين أظهرت له أن الإبصار مستحيلاً. وبالتالي فقد توصل إلى أن الإبصار يحدث فقط كنتيجة لشكل ما من الاستدلال اللاشعوري: مسألة وضع افتراضات واستنتاجات من بيانات غير مكتملة، استناداً إلى التجارب السابقة. كما يتطلب الاستدلال اللاشعوري خبرة سابقة بالعالم: أمثلة افتراضات شهيرة - معتمدة على الخبرة البصرية - وهي:

١- يأتي الضوء من الخارج.
٢- تبدو الأشياء غير طبيعية عند رؤيتها من أسفل.
٣- يتم رؤية الوجوه (والتعرف عليها) من الوضع المستقيم Hans-Werner Hunziker, (2006))

وهناك نوعا آخر من فرضية الاستدلال اللاشعوري (معتمدة على الاحتمالات) تم إحياؤها مؤخراً في الدراسات البايزية الشهيرة للإدراك البصري. يعتبر أنصار هذا النهج أن النظام البصري يقوم بأحد أشكال الاستدلال البايزي لاستخلاص الصور من البيانات الحسية. استخدمت النماذج المعتمدة على هذه الفكرة لوصف النظم البصرية الفرعية المختلفة، مثل إدراك الحركة أو إدراك العمق(Maloney (2002) .

في السبعينيات طور ديڤد مار نظرية متعددة المستويات للإبصار، والتي حللت عملية الإبصار على مستويات مختلفة من التجريد. للتركيز على الوعي بمشكلات محددة في الإبصار: (المستويات الحاسوبية، الحسابية والإجرائية). وكانت على مستوى عالي حيث مال تجريد، ينبغي التغلب على مشكلات الجهاز البصري. يحاول المستوى

الحسابي تحديد الاستراتيجية المستخدمة لحل تلك المشكلات. وأخيراً. يحاول المستوى الإجرائي شرح كيفية التغلب على هذه المشكلات من حيث النشاط العصبي الفعلي اللازم. كما اقترح مار أنه من الممكن التحقق من الإبصار على أي من هذه المستويات بشكل مستقل. وصف مار الإبصار على أنه ينطلق من مصفوفة بصرية ذات بعدين (على الشبكية) إلى وصف ثلاثي الأبعاد للعالم كمخرج. وتشمل مراحل الإبصار الخاصة به:

١- رسم بدائي أو ثنائي الأبعاد للمشهد، اعتماداً بناءاً على استخراج السمة من المكونات الأساسية للمشهد، ما يتضمن الحواف، المناطق، الخ. لاحظ التشابه في المفهوم مع الرسم البدائي المرسوم بسرعة بواسطة فنان كانطباع.
٢- رسم الأبعاد للمشهد، حيث البنى معروفة، الخ. لاحظ التشابه في المفهوم مع مرحلة الرسم التي يقوم فيها الفنان بتسليط الضوء أو تظليل مناطق من المشهد، لتوفير العمق.
٣- نموذج ثلاثي الأبعاد، حيث يكون المشهد مرئي باستمرار، خريطة ثلاثية الأبعاد. (*Marr, D (1982*)

المبحث الثاني :التقنيات والاساليب المستخدمة لتنمية مهارات الادراك البصري .

ان التعرّف على اهم التقنيات والاساليب المستخدمة لتنمية مهارات الإدراك البصري ومدى مساهمتها لدى مجموعة من التلاميذ الذين يُعانون من صعوبات الادراك البصري ، ولتحسين وتنمية مهارات الادراك البصري، ألمستخدم في هذا البرنامج فهناك عدة تقنيات واساليب نذكر منها :-

١- أسلوب تحميل المهام: ويقصد بتحميل المهام محاولة تجزئة المهارة إلى أجزائها ومكوناتها الرئيسية ثم ترتيب هذه الاجزاء في نظام حتى تصل إلى المهارة الاساسية, وذلك بهدف تسهيل عملية التدريب والحصول على خبرات ناجحة للتلاميذ, كما ان تسهل هذه العملية الملاحظة وقياس الجزء الذي لا يتقنه التلميذ حتى يستطيع أن يتعلم وبالتالي ينتقل إلى الجزء التالي ، ويتطلب الامر بهذا التسلسل ، تقديم المهارة من السهل إلى الصعب حتى يتمكن الطفل من النجاح ولا يجب أن ننسى دور التعزيز في ظهور أفضل الاداء للطفل.

(هالة, ٢٠٠١, ص١٧)

٢- أسلوب النمذجة والتقليد: تستخدم أساليب التقليد عندما يقوم المعلم, (المدرب بأداء المهارة), ويتوقع من التلميذ تقليده في أدائها ويمكن تعليم التلميذ التقليد من خلال

سلسلةً من الخطوات لتنفيذ التقليد فإنه يمكن التدريب على من المهام و الخطوات وبمجرد ما يصبح الطفل قادرا على بعض المهارات عن طريق تقليد شخص آخر يؤدي هذه المهارات سواء كانت بصرية أو حركية.(أحمد حطاب, ٢٠٠٥, ١٠٧)

٣- أسلوب التعزيز: ينص مبدأ التعزيز على أن الانسان (التلميذ) يصل إلى تكرار السلوك الذي يعود عليه بنتائج إيجابية أو يخلصه من النتائج السلبية, وهذه حقيقة علمية أثبتتها البحوث لاساسية و التطبيقية على ذلك التعزيز هو أي فعل يؤدي إلى زيادة في حدوث سلوك معين أو تكرار حدوثه. - السيد عبد الحميد سليمان السيد (٢٠١٢ ، ص ٣٧):

٤- أسلوب الحث: يتلخص مفهوم الحث باستخدام التنبيهات التحفيزية بتوجيه انتباه الفرد ومساعدته لانجاز الاستجابة المطلوبة .

٥- أسلوب التشكيل: هو تدعيم السلوك الذي يقترب تدريجيا من السلوك المرغوب أو يقاربه في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السيل من خطوة لاخرى ، ويبدأ التشكيل من النقطة التي تكزن العميل عندها ثم يتدرج في خطوات صغيرة بحيث يتغير سلوكه بيسر مع تقديم التدعيم للتغير ومعالجة الاخطاء والمشكلات في مرحلة الخطوات الصغيرة.

٦- أسلوب التوجهه: هو مساعدة الشخص فيزيقيا لاحداث استجابة.

٧- أسلوب النمذجة: يجب ملاحظة سلوك و تتضمن تغيير سلوك العميل من شخص لآخر ، وهو النموذج الذي يستخدم النمذجة على نطاق واسع**).**لويس كامل مليكة, ١٩٩٠,)

٨- أسلوب الاطفاء: يقصد به تقديم التعزيز عقب حدوث استجابة كانت تعزز من قبل لما نتج عنه نقص هذه الاستجابة, وتشمل أسلوب الاطفاء عادة على وقت الانتباه أو ًاي توجيه الاهتمام عند حدوث استجابات كبيرة مناسبة والناتج تعززها بشكل كبير مناسب في البيئة الطبيعية . (الشناوي, ١٩٩٨, ٣٤٢(

٩- أسلوب التكرار: يقوم الاشتراط الاجرائي على التكرار حتى تتكون العادات وتدعمها..)ميخائيل معوض, ٢٠٠٦, ١٩٢(

الفصل الثالث- اجراءات البحث

اولا:- مجتمع البحث-:

للكشف عن أثر البرنامج في تحسين المستوى الادراكي البصري في ممارسة النشاط المهاري في ثلاثة مدارس ابتدائية بالمنطقة التربوية الأولى لمدينة بابل – المركز- قمنا بتطبيق المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكذلك ذو

التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، حيث تألفت مجموعة البحث من(٤٠ تلميذ) بالمستوى الخامس ابتدائي ، اختيروا بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي، قمنا على إثرها باستخدام اختبار التحصيل و الإدراك البصري (البرنامج التدريبي الذي اعد من قبل الباحث) وهو للبرنامج التدريبي المصـــمم لتحقيق هدف البحث الحالي تم اعتماد عينـة(٤٠) طـالباً لمجتمع مكون من(٢٢٠) طـالب ، موزعين على (٣) مـدارس ابتدائية من مرحلة الخامس ابتدائي في مراكز اقضية محافظة بابل) .

- وللاجابة عن سؤال مشكلة البحث، تم استخدام التحليل الاحصـائي لمعالجة النتائج، حيث قســمت العينة الى مجموعتين متســاويتين بالعدد (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة(، وبواقع (٢٠) طالباً لكل منهما .

- وتم ضـــبط المتغيرات بعد اجراء التكافؤ بين المجموعتين ،ُطبقت تجربة البحث باستخدام ادواته المتمثلة بـــ (اختبار التحصيل ومقياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ادراك المهارات التشـكيلية البصـرية لمادة التربية الفنية). وتم جمع البيانات واجريت المعالجة الاحصائية باستعمال برنامج (SPSS) .

القصل الرابع

اولا:- عرض نتائج البحث :-

للتحقق من فرضـــيات البحث قام الباحث بحســـاب الفروق بتطبيق الاختبار (القبلي والبعدي) لمجموعتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي (جدول رثقم ١)الذي يبين قيمة اختبار الفروق بين متوسطي درجات اختبار التحصيل البصري(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)في القياس البعدي للمجموعتان.

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
التجريبية	**20**	**19.10**	**2.60**	**5.82**	**.0 50**	دالة
الضابطة	**20**	**12.20**	**2.69**			

(جدول رثقم ١)

يبين قيمة اختبار الفروق بين متوسطي درجات اختبار مهارات الادراك البصري

يوضـــح الجدول الاحصـــائي اعلاه أن هناك فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضـــابطة في مهارات الادراك البصـــري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية لصـــالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوســط الحســابي لدى المجموعة التجريبية (١٩,١٠) وبانحراف معياري (٢,٦٠) وبلغ المتوســـط الحســـابي لدى المجموعة الضـــابطة(١٢,٢٠) وبانحراف معياري(٢,٦٩)، وبلغت قيمة "ت"المحسـوبة (٥,٨٢) وهي ذو دلالة إحصـــائية عند مســتوى الدلالة(٠,٠٥) لصـــالح المجموعة التجريبية،

لذلك تقبل الفرضية التي تنص:-(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المرحله الابتدائية،(المجموعة الضابطة) التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصرية في لتنمية مهارات الادراك البصري) وترفض الفرضية البديلة التي تنص:- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المرحله الابتدائية،(المجموعة الضابطة) التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصرية في لتنمية مهارات الادراك البصري)

ويعني ذلك أن البرنامج التدريبي كان فعالا وله تأثير إيجابي في تحسين و تنمية مهارات الادراك البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية .

ثانيا:- مناقشة نتائج البحث :-

- اظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصري في تنمية مهارات الادراك البصري على تلامذة المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المعد لهذا الغرض. و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

- اظهرت النتائج الى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط ، درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

- اظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي تعلمت بأستراتيجية البرنامج التدريبي البصري في لتنمية مهارات الادراك البصري ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة التي تعلمت باستعمال الطريقة الاعتيادية لتنمية مهارات الادراك البصري لمادة التربية لفنية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانيا:- اهم التوصيات:

٣- يوصى الباحث)استعمال استراتيجية البرنامج التدريبي البصري في تنمية مهارات الادراك البصري مادة التربية الفنية.(.

٤- ادخال استراتيجية البرنامج التدريبي البصري في تنمية مهارات الادراك البصري ضمن المناهج ودليل المدرسين .

٥- عقد دورات تدريبية للملاكات التدريسية لتعريفهم بخطوات أستراتيجية البرنامج التدريبي البصري في تنمية مهارات الادراك البصري.

رابعاً:- اهم المقترحات-:

يقترح الباحث اجراء بحوث مماثلة لدراسة :-
- اثر استراتيجية التعليم البصري في مواد دراسية وصفوف مختلفة ومتغيرات اخرى.).

المصادر العربية والاجنبية

-أحمد حسن محمد عاشور وآخرون(٢٠١٤)م: مدخل إلى صعوبات التعلم الاساس النظرية الصعوبات الانمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية الخدمات المساندة . ط.١، الرياض:دار الزهراء.

-خليل, ميخائيل معوض.(٢٠٠٦): علم النفس العام ,مركز الاسكندرية للكتاب مصر.

-دمهنوري رشاد صالح, وعباس محمد (٢٠٠٦)م : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، مصر: دار المعرفة الجامعية.

-الزيات ، فتحي مصطفى(٢٠٠٤): سيكولوجية التعليم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرقي ،ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة.

- الشرقاوي, أحمد(٢٠٠٣):علم النفس المعرفي المعاصر, ط,٠ مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.

- الشريف عبد الفتاح عبد المجيد (٢٠١١):التربية الخاصة وبرامجها العلاجية.ط.٠ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- علوان منى وصيف (٢٠١٦)م: العنف الاسري وعلاقتة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي،الجزائر.

- السيد عبد الحميد سليمان السيد (٢٠١٢): صعوبات التعلم والادراك البصري تشخيص وعلاج. ط.٢القاهرة: دار الفكر العربي.

- لويس, كامل مليكة.(١٩٩٠) م: العلاج السلوكي وتعديل السلوك, دار القلم, الكويت.ص٢٢٠ .

- محمد, أحمد حطاب.(٢٠٠٥) : سيكولوجية الطفل التوحدي, تعريفها, تصنيفها, أعراضها, تشخيصها, أسبابها, التدخل العلاجي, دار الثقافة, عمان الاردن.

-مسعد أبو الديار (٢٠١٢)م : القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم .ط.٢ الكويت:مركز تقويم وتعليم الطفل .

-هاله, فؤاد كمال الدين,(٢٠٠١), تصـميم برنامج لتنمية التواصـل الغير لفظي لدى الطفل المصـاب باضـطراب طيف التوحد, رسـالة دكتورة معيد الدراسـات جامعة عين شمس ,.

- MCfeely N.(1999)Acomparative study of writing component of the langage arts curricula in Japan(ph.DDisscrtafie.aniversity of san Francisco .A.D.1.60/12p.428 -A.

-Lee ,(2004), Educational psychology:Acognitive view,New York:Holt Rineheart and wiston

- Finger, Stanley. Origins of Neuroscience. A History of Explorations into Brain Function.. New York: Oxford University Press, USA, 1994.

- Bradley Steffens (2006). *Ibn al-Haytham: First Scientist*, Chapter 5. Morgan Reynolds Publishing. ISBN 1599350246.

- Hans-Werner Hunziker, (2006) Im Auge des Lesers: foveale und periphere Wahrnehmung - vom Buchstabieren zur Lesefreude [*In the eye of the reader:* foveal and peripheral perception - from letter recognition to the joy of reading] Transmedia Stäubli Verlag Zürich 2006 ISBN 978-3-7266-0068-6

- Mamassian, Landy & Maloney (2002)

- *Marr, D (1982). Vision: A Computational Investigation into the Human Representation and Processing of Visual Information. MIT Press.*

ملحق(١) (البرنامج التدريبي لتنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية(

ت	عنوان المحاضرة	الخطوة الاولى
1	عنوان المحاضرة	محاضرة تمهيدية
2	الهدف العام للمحاضرة	أن يتمكن الباحث من ايجاد جو من الالفة مع التلاميذ مع وجود جو من التعاوف وشرح خطوات البرنامج .
3	أدوات المحاضرة.	تجهيز الادوات اللازمة لكل محاضرة + أقلام صبورة+ صور بصرية .
4	استراتيجيات المحاضرة الاولى	استراتيجيات و فنيات المحاضرة استراتيجية متعددة الحواس, التعزيز, التعزيز الايجابي . الصور البصرية.
5	زمن المحاضرة	**35** دقيقة
6	نوع المحاضرة	جماعية(٢٠ تلميذ(
7	اجراءات المحاضرة	بعد القاء التحية على التلاميذ, يبدأ الباحث بشرح و بتوضيح هدف البرنامج بعد استقبال الاجابات والكلمات ومجموعة من الانشطة التي سيشارك فيها التلاميذ معا ومع الالتزام بقواعد المحاضرة التي تم تحديدها مسبقا .
8	تقييم المحاضرة	لاحظ الباحث قبولا كبيرا لاستقبال وتقبل المحاضرة والرغبة في الاطلاع على البرنامج التدريبي

الخطوة الثانية

ت	عنوان المحاضرة	) علاج صعوبات التمييز البصري لمصورات الاشكال المتشابهة لادراك وتنمية المهارات التشكيلية البصرية(
1	المحاضرة الثانية	محاضرة تمهيدية
2	الهدف العام للمحاضرة	أن ان يتمكن التلاميذ من تمييز الصور والاشكال المتشابهة بنسبة . **%** 90او اكثر
3	أدوات المحاضرة	تجهيز الادوات اللازمة لكل محاضرة + أقلام صبورة+ صور بصرية .بطاقات مصورة وأشكال متشابهة.
4	استراتيجيات المحاضرة	التكرار, التعزيز .استراتيجية متعددة الحواس, التعزيز, التعزيز الايجابي . الصور البصرية.
5	زمن المحاضرة	**45** دقيقة
6	نوع المحاضرة	جماعية(٢٠ تلميذ(
7	اجراءات المحاضرة	-بعد القاء التحية على التلاميذ, يبدأ الباحث (المعلم)بشرح و توضيح هدف البرنامج بعد استقبال الاجابات والكلمات ومجموعة من الانشطة التي سيشارك فيها التلاميذ معا ومع الالتزام بقواعد المحاضرة التي تم تحديدها مسبقا. يشرح الباحث للتلاميذ أن هذه ال المحاضرة مختلفة عن باقي المحاضرات القادمة لانها ستتضمن تمييز صور وأشكال هندسية ملونة ومختلفة ومتشابهة مثال:- يطلب الباحث من التلاميذ

		تمييز الشكل أو تمييز شكل معين عن باقي الاشكال . كالمربع, مثلث, دائرة, مستطيل **(** المناسب في الصورة. _- إعطاء واجب منزلي لتكرار النشاط ومعرفة إذا تمكن التلاميذ من التغلب على ادراك هذه المهارة
8	تقييم المحاضرة	لاحظ الباحث ان :-(٦٥٪) استطع اكثر من نصف التلاميذ مطابقة الا شكال الهندسية والصور المتشابهة

الخطوة الثالثة

ت	رقم المحاضرة	الثالثة
1	عنوان المحاضرة	معالجة صعوبات التمييز البصري للحروف المتشابهة
2	الهدف العام للمحاضرة	أن يتمكن التلاميذ من تمييز الحروف المتشابهة بنسبة تزيد عن **80 % - 85 %**
3	أدوات المحاضرة	بطاقات حروف متشابهة وأشكال الحروف وألاقلام الاخرى **.**
4	استراتيجيات و فنيات المحاضرة	استراتيجية تعدد الحواس, التعزيز**.**
5	زمن المحاضرة	**45**
6	نوع المحاضرة	جماعية(٢٠ تلميذ**(**
7	اجراءات المحاضرة	بدأ الباحث مباشرة في تقديم محتوى المحاضرة . بعد القاء التحية على التلاميذ **,** **)**المعلم) يشرح و توضيح هدف البرنامج بعد استقبال الاجابات والكلمات ومجموعة من الانشطة التي سيشارك فيها التلاميذ معا ومع الالتزام بقواعد المحاضرة التي تم تحديدها مسبقا. يطلب الباحث من التلاميذ تمييز حرف(أ) من بين عدة حروف معروضة امام التلميذ) ب, ت . **. .** مثال فاء ، كاف،لام يميز التلاميذ حرف (ب) من بين الحروف) ب, ت, ث, ي(.(الحروف الاخرى يتم الانتقال إلى الحروف الاخرى) ص, ر, س, ف(مع الحروف المشابهة) . _ فاء يحدد التلاميذ ثم يحدد التشابهه والاختلاف لهذه الحروف **-** على الباحث استخدام التغذية الراجعة الفورية**.** **-**العمل بالاستجابة وتعزيز الاستجابات الصحيحة
8	تقييم المحاضرة	بعد ختام المحاضرة مع التلاميذ فقد تبين هناك صعوبة وعدم فهمفي ادراك الحروف بصريا والتفريق بينها في المرة الاولى و بعد المحاولة والتشجيع والتعزيز تحسن وضع التلاميذ نحو الاحسن **.**

الخطوة الرابعة

ت	عنوان المحاضرة	تمكن التلاميذ على تمييز الصور المتشابهة بنسبة**80%.**

1	رقم المحاضرة	الرابعة
2	الهدف العام للمحاضرة	تنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية
3	أدوات المحاضرة	بطاقات لصور وحروف متشابهة وأقلام وأوراق وأشكال بلاستيكية.
4	استراتيجيات المحاضرة	استراتيجية التكرار, التعزيز
5	زمن المحاضرة	**45**
6	نوع المحاضرة	جماعية(٢٠ تلميذ(
7	اجراءات المحاضرة	يشرح الباحث للتلاميذ أن هذه المحاضرة تختلف عن المحاضرات السابقة و تتضمن صور متعددة (خمسة صور متشابهة) يبدأ الباحث بمطابقة الصور المماثلة يقوم التلاميذ مطابقة الصور حيث يتم عرض الصور والتي لا تتطابق مع الصور الاخرى وتوضيح أوجهه الشابه والاختلاف والتمييز بينهما ومع بعضها البعض مع مساعدة الباحث باستخدام التكرار والتعزيز المستمر.مثال: استخراج صوره (مفتاح)من الصور المشابهة . بين الصور
8	تقييم المحاضرة	لقد تم مطابقة الصور البسيطة المتكونة من طرف التلاميذ المتكونة مف صورتين او اكثر متشابهه .

الخطوة الخامسة

ت	رقم المحاضرة	الخامسة
1	عنوان المحاضرة	علاج صعوبات التسلسل البصري .
2	الهدف العام للمحاضرة	أن يتمكنوا التلاميذ من تنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية وتسلسلها بنسبة ٨٠٪ على الاقل.
3	أدوات المحاضرة	توفرطاولة, كرسي, صور ملونة, مكتوب عليها أرقام. اكواب ملونة
4	استراتيجيات المحاضرة	الملاحظة, التكرار, والتعزيز.. الحفظ
5	زمن المحاضرة	**45**دقيقة
6	نوع المحاضرة	جماعية(٢٠ تلميذ(
7	اجراءات المحاضرة	**-1**تحضير الاكواب الملونة وفي هذه المحاضرة يقوم الباحث بالكتابة على الاكواب أعداد من. **(100-1) -:** **-2**يشرح الباحث للتلاميذ عن كيفية تطبيقها (تتطلب المحاضرة تركيز ومعرفة وحفظ وتسلسل الاعداد. **-3** يجرب الباحث النشاط الاول لكي يتضح لدى التلاميذ الفكرة. **-4** استخدام الملاحظة والتكرار والتعزيز المستمر والتشجيع بعد كل استجابة صحيحة
8	تقييم المحاضرة	تم انجاز المهمة بكل سهولة ومطابقة الاكواب بكل بساطة وسهولة لوجود منافسة وأجواء جيدة بين التلاميذ وبكل حماس .

الخطوة السادسة

ت	عنوان المحاضرة	تنمية ادراك المهارات التشكيلية البصرية من خلال علاج صعوبات الشكل والخلفية
1	رقم المحاضرة	السادسة**.**
2	الهدف العام للمحاضرة	أن يميز التلاميذ بين الشكل من جهه والخلفية المرسومةـــ عليها بنسبة تتجاوز **75%**
3	أدوات المحاضرة	بطاقات ملونة ومصورة والخلفية وأقلام**..**
4	استراتيجيات المحاضرة	التوجيه اللفظي, التكرار, التعزيز**.**
5	زمن المحاضرة	**45**دقيقة**.**
6	نوع المحاضرة	جماعية(٢٠ تلميذ**(**
7	اجراءات المحاضرة	_تضمنت المحاضرة بقيام الباحث بالطلب من التلاميذ بتمييز شكل الرموز والاشارات المعطاة في _الصور واستخراج كميتها قي الصورة وعلاقتها بالخلفية(بينما يقوم الباحث بالتداخل مع التلاميذ بالجوانب الفنية المستخدمة ويقوم بتوضيح الاجابة الصحيحة وتوجيه التلاميذ الذين أخفقوا في استخراج الرموز والاشارات ، بعدها يتم عرض الصور الثانية والثالثة نفس الشيء بعد الانتياء يقوم الباحث بتوضيح الاجابة الصحيحة وبتعزيز استجابات التلاميذ الصحيحة مع توجيه التلاميذ الذين أخفقوا**.**
8	تقييم المحاضرة	تم تطبيق المحاضرة بكل جدية ونجاح مع وجود التشجيع والتعزيز**.**

نهاية البحث